

لسان العرب

(شَنَن) الشَّيْنُ والشَّيْنَةُ الخَلْقُ من كل آنية صُنِعَتْ من جلد وجمعها شَيْنَانُ وحكى اللحياني قِرْبَةً أَشْنَانُ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كل جزء منها شَيْنًا ثم جمعوا على هذا قال ولم أسمع أَشْنَانًا في جمع شَيْنٍ إِلَّا هُنَا وَتَشْنَنُ السَّقَاءُ وَاشْتَدَّ وَاسْتَشْنَنَ أَخْلَقَ والشَّيْنُ القِرْبَةُ الخَلْقُ والشَّيْنَةُ أَيضًا وَكَأَنَهَا صَغِيرَةٌ وَالْجَمْعُ الشَّيْنَانُ وفي المثل لَا يُقْعَقَعُ لِي بِالشَّيْنَانِ قَالَ النابغة كَأَنكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أُقَيْشٍ يُقْعَقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَيْنٍ وَتَشْنَنُ الْقِرْبَةُ وَتَشَانُ أَخْلَقَتُ وفي الحديث أَنَّهُ أَمَرَ بِالماء فَقُرِّسَ فِي الشَّيْنَانِ قَالَ أَبُو عبيد يَعْنِي الْأَسْقِيَةَ وَالْقِرْبَةَ الْخُلُقَانِ وَيُقَالُ لِلْسَقَاءِ شَيْنٌ وَلِلْقِرْبَةِ شَيْنٌ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الشَّيْنَانُ دُونَ الْجُدُدِ لِأَنَّهُمَا أَشَدُّ تَبْرِيدًا لِلْمَاءِ مِنَ الْجُدُدِ وفي حديث قيام الليل فقام إِلَى شَيْنٍ معلقة أَي قِرْبَةٍ وفي حديث آخر هل عندكم ماءٌ بات في شَيْنَةٍ ؟ وفي حديث ابن مسعود أَنَّهُ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ لَا يَتَفَهَّمُ وَلَا يَتَشَانُ معناه أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ عَلَى كَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ وَالتَّوَرُّدِ وَقَدْ اسْتَشْنَنَ السَّقَاءُ وَشْنَنَ إِذَا صَارَ خَلْقًا .

(* قوله « وشَنَن إِذَا صار خلقاً » كذا بالأصل والتهذيب والتكملة وفي القاموس وتشَنَن) وفي حديث عمر بن عبد العزيز إِذَا اسْتَشْنَنَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ [] فابْلُغْهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى عِبَادِهِ أَي إِذَا أَخْلَقَ وَيُقَالُ شَيْنٌ الْجَمَلُ مِنَ الْعَطَشِ يَشْنُ إِذَا يَبِسَ وَشْنَتِ الْقِرْبَةُ تَشْنَنُ إِذَا يَبِسَتْ وحكى ابن بري عن ابن خالويه قَالَ يَقَالُ رَفَعَ فَلَانُ الشَّيْنُ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى رَاحَتِهِ عِنْدَ الْقِيَامِ وَعَجَنَ وَخَبَزَ إِذَا كَرَّرَهُ وَالتَّشْنَنُ التَّشْنُّجُ وَالْيُبْسُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ عِنْدَ الْهَرَمِ وَأَنشد لِرُؤْبَةَ وَانْعَاجَ عُودِي كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ بَعْدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنَنُ وَهَذَا الرِّجْزُ أَنشده الجوهري عن اقْوَرَارِ الْجِلْدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ بَعْدَ اقْوَرَارِ كَمَا أُورِدْنَاهُ عَنْ غَيْرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي حَيَّصَةَ الذُّمَيْرِيُّ هُرَيْقُ شَبَابِي وَاسْتَشْنَنَ أَدِيمِي وَتَشَانُ الْجِلْدُ يَبِسَ وَتَشْنَنُ جَ وَلَيْسَ بِخَلْقٍ وَمَرَّةٌ شَيْنَةٌ خَلَا مِنْ سِنِّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ ذَهَبَ مِنْ عَمَرِهَا كَثِيرَ فَيَلَيَّتْ وَقِيلَ هِيَ الْعُجُوزُ الْمُسْنَدَةُ الْبَالِيَةُ وَقَوْسُ شَيْنَةٍ قَدِيمَةٌ عَنْهُ أَيضًا وَأَنشد فَلَا صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا هُنَّهْ مَعَابِلُ خُوصٌ وَقَوْسُ شَيْنَةٍ وَالشَّيْنُ الضَّعْفُ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَتَشْنَنُ جِلْدُ الْإِنْسَانِ تَغَضُّنٌ عِنْدَ الْهَرَمِ وَالشَّيْنُونُ الْمَهْزُولُ مِنَ الدُّوَابِّ وَقِيلَ الَّذِي لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا سَمِينٍ وَقِيلَ السَّمِينُ وَخَصَّ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْإِبِلَ وَذُنُبُ شَيْنُونٌ جَائِعٌ قَالَ الطَّيْرُ مَسَّاحٌ يَطْلُلُ غُرَابُهَا ضَرَمًا شَدَاهُ

شَجَّ بِخُصُومَةِ الذَّنْبِ الشَّذُّونِ فِي الصَّاحِ الْجَائِعِ لِأَنَّهُ لَا يوصفُ بِالسَّمَنِ وَالْهُزَالِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الشَّذُّونِ مِنَ الْإِبْلِ قَوْلُ زَهِيرٍ مِنْهَا الشَّذُّونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ
 الزَّهْمُ وَرَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةً إِنْ زَهِيرًا وَصَفَ بِهَذَا الْبَيْتِ خِيَلًا لَا إِبْلًا وَقَالَ أَبُو خَيْثَرَةَ
 إِنَّمَا قِيلَ لَهُ شَذُّونٌ لِأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بَعْضُ سِمَنْدِهِ فَقَدْ اسْتَشَنَّ كَمَا تَسْتَشَنَّ الْقُرْبَةُ
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ إِذَا هُزِلَ قَدْ اسْتَشَنَّ اللَّحْيَانِي مَهْزُولٌ ثُمَّ مُنْقٍ إِذَا سَمِنَ
 قَلِيلًا ثُمَّ شَذُّونٌ ثُمَّ سَمِينٌ ثُمَّ سَاحٌ ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ إِذَا انْتَهَى سِمَانًا وَالشَّذْنَيْنِ
 وَالتَّشْنَيْنِ وَالتَّشْنَانُ قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشَّذْنَةِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ يَا
 مَنْ لَدَمْعٍ دَائِمِ الشَّذْنَيْنِ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّشْنَانِ عَيْذِي جُودًا
 بِالْدُّمُوعِ التَّوَائِمِ سَجَامًا كَتَشْنَانِ الشَّيْنَانِ الْهَزَائِمِ وَشَنَّ الْمَاءَ عَلَى شَرَابِهِ
 يَشْنُوهُ شَنْنًا صَبَّاهُ صَبًّا وَفَرَّقَهُ وَقِيلَ هُوَ صَبٌّ شَبِيهِ بِالذَّضْجِ وَسَنَّ الْمَاءَ
 عَلَى وَجْهِهِ أَيْ صَبَّهُ عَلَيْهِ صَبًّا سَهْلًا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلَا يَشْنُ عَلَيْهِ
 الْمَاءَ فَلَا يَرُشُّهُ عَلَيْهِ رَشًّا مُتَفَرِّقًا الشَّيْنُ الصَّبُّ الْمُتَقَطِّعُ وَالسَّنُّ
 الصَّبُّ الْمُتَصِلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ كَانَ يَسْنُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَشْنُوهُ أَيْ يُجَرِّيه
 عَلَيْهِ وَلَا يُفَرِّقُهُ وَفِي حَدِيثِ بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ فِدْعًا بَدَلُوا مِنْ مَاءٍ فَشْنُوهُ عَلَيْهِ
 أَيْ صَبُّوا وَيُرْوَى بِالسِّنِّ وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ فَلَا يَشْنُوهَا الْمَاءُ وَلَيْمَسَّوهَا الطَّيْبُ
 وَعَلَّقُ شَنْينٌ مُصِيبٌ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَبِيعٍ الْهَذْلِيَّ وَإِنَّ بَعْضَ دَعَةِ الْأَنْصَابِ
 مِنْكُمْ غُلَامًا خَرَّ فِي عِلَاقِ شَنْينٍ وَشَنَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا كَذَلِكَ وَالشَّيْنَيْنِ اللَّبَنُ
 يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَلِيبًا كَانَ أَوْ حَقِينًا وَشَنَّ عَلَيْهِ دَرْعَهُ يَشْنُوهَا شَنْنًا
 صَبَّهَا وَلَا يُقَالُ سَنَّهَا وَشَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ يَشْنُوهَا شَنْنًا وَأَشَنَّ صَبَّهَا وَبَثَّهَا
 وَفَرَّفَهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْطَلِيَّةُ شَنَّتْ عَلَيْهِمْ كُلَّ جَرْدَاءٍ شَطْبَةً
 لَجُوجٍ تُبَارِي كُلَّ أَجْرَدٍ شَرَّ حَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَشْنُ الْغَارَةَ
 عَلَى بَنِي الْمُلَوِّحِ أَيْ يُفَرِّقَهَا عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ اتَّخَذَ تُمُوهُ
 وَرَاءَ كَمَطِهِرٍ يَلَّا حَتَّى شَنَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَاتُ وَفِي الْجَبِينِ الشَّيْنَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ
 يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ
 هُمَا الشَّيْنَانِ بِالْهَمْزِ وَهُمَا عِرْقَانِ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ كَأَنَّ شَأْنَهُمَا شَعْبٌ
 وَالشَّيْنَانُ مِنَ الْمَسَائِلِ كَالرَّحْبَةِ وَقِيلَ هِيَ مَدْفُوعُ الْوَادِي الصَّغِيرِ أَبُو عَمْرٍو
 الشَّيْنَانُ مِنَ الْمَسَائِلِ الْجِبَالِ الَّتِي تَصُبُّ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ وَاحْتَدَاهَا
 شَانَّةٌ وَالشَّيْنَانُ الْمَاءُ الْبَارِدُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ بِمَاءِ شَنْنَانٍ زَعَزَعَتِ مَتْنَهُ
 الصَّبَّاءُ وَجَادَتِ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ وَيُرْوَى وَمَاءُ شَنْنَانٍ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ
 الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ مَاءُ شَنْنَانٍ بِالضَّمِّ مُتَفَرِّقٌ وَالْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ قُرْبَةِ أَوْ شَجَرَةٍ شَنْنَانَةٌ

أَيْضاً وَلَبَن شَنِينٌ مَحْضٌ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَمْرٍو شَنِينٌ
بَسْلَاحِيهِ إِذَا رُمِيَ بِهِ رَقِيقاً وَالْحُبَّارَى تَشْنُ بَذَرُ قَرْهٍ وَأَنْشَدَ لِمُذَرِّكِ بْنِ حِصْنِ
الْأَسَدِيِّ فَشَنِينٌ بِالسَّلاَحِ فَلَمَّا شَذَّ بَلَّ الذُّنَابِي عَيْسَاءَ مُبِينًا وَشَنِينٌ
قَبِيلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ وَافَقَ شَنِينٌ طَبَقَهُ وَفِي الصَّحاحِ وَشَنِينٌ حِيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمِنْهُمْ
الْأَعْوَرُ الشَّنْذِيٌّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ شَنِينٌ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى
بْنِ دُعُمَيْيٍّ بَنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّارٍ وَطَبَقُ حِيٍّ مِنْ إِيَادٍ وَكَانَتْ
شَنِينٌ لَا يُقَامُ لَهَا فَوَاقَعَتَهَا طَبَقُ فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا فَقِيلَ وَافَقَ شَنِينٌ طَبَقَهُ
وَافَقَهُ فَأَعْتَدَقَهُ قَالَ لَقِيَتْ شَنِينٌ إِيَادًا بِالْقَدَا طَبَقًا وَافَقَ شَنِينٌ
طَبَقَهُ وَقِيلَ شَنِينٌ قَبِيلَةٌ كَانَتْ تُكْثِرُ الْغَارَاتِ فَوَافَقَهُمْ طَبَقُ مِنَ النَّاسِ فَأَبَارُوهُمْ
وَأَبَادُوهُمْ وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَانَ لَهُمْ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ فَتَشْنَنَ عَلَيْهِمْ فَجَعَلُوا لَهُ طَبَقًا
فَوَافَقَهُ فَقِيلَ وَافَقَ شَنِينٌ طَبَقَهُ وَشَنِينٌ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي الْمَثَلِ يَحْمَلُ شَنِينٌ وَيُفَدِّسُ
لُكَيْزُ وَالشَّنْذِيَّةُ الطَّبِيعَةُ وَالْخَلِيفَةُ وَالسَّجِيَّةُ وَفِي الْمَثَلِ شَنِينٌ شَنِينٌ
أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ التَّهْذِيبِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ B أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ
فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ فَقَالَ نَشْنَشَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْشَنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا حَدَّثَنِي بِهِ
سُفْيَانٌ وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هُوَ شَنِينٌ شَنِينٌ أَعْرَفُهَا مِنْ
أَخْزَمِ قَالَ وَهَذَا بَيْتٌ رَجَزَ تَمَثَّلَ بِهِ لِأَبِي أَخْزَمِ الطَّائِي وَهُوَ إِنَّ بَنِي زَمَّ لُونِي
بِالدِّمِّ شَنِينٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ قَالَ
ابْنُ بَرِّي كَانَ أَخْزَمٌ عَاقِلًا لِأَبِيهِ فَمَاتَ وَتَرَكَ بَنَيْنَ عَقَّوْا جَدَّ هُمْ وَضَرَبُوهُ
وَأَدْمَوْهُ فَقَالَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَنِينٌ وَنَشْنَشَةُ وَالنَّشْنَشَةُ قَدْ تَكُونُ
كَالْمُضْغَةِ أَوْ كَالْقُطْعَةِ تَقْطَعُ مِنَ اللَّحْمِ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ الشَّنْذِيَّةُ الطَّبِيعَةُ
وَالسَّجِيَّةُ فَأَرَادَ عُمَرُ بْنُ أَبِي أَعْرَفٍ فِيكَ مَشَابِيهِ مِنْ أَبِيكَ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَحَزْمِهِ
وَذَكَائِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِقُرَشِيٍّ مِثْلُ رَأْيِ الْعَبَّاسِ وَالشَّنْذِيَّةُ الْقُطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ
الْجَوْهَرِي وَالشَّنْذَانُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي الشَّنْذَانِ قَالَ الْأَحْوَصُ وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا
تَلَذَّ وَتَشْتَهِي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ذُو الشَّنْذَانِ وَفَنَدَا التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ فَقَعَ
الشَّنْذِيَّةُ وَالنَّشْنَشَةُ حُرَّةُ الْقَرِطَاسِ وَالثَّوَابُ الْجَدِيدُ